الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس كك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٢٦

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

التعليم الاجتماعي

يسعى العالم المتمدن اليوم وراء تعزيز الالفة بين افراد الجنس البشري وتوثيق عرى الوئام بين الشعوب المختلفة سواء كان في الجنسية او الدين ويرى في هذا المسعى افضل واسطة لتقدم الكون وتوفير ذرائع العمران لان البشرية ما دامت واضعة في طريق اتحادها هذه الحواجز التي يولدها الجهل والطمع والاثرة لا تبرح عوامل الترقي مقيدة واسباب الفلاح قاصرة وجراثيم النزاع والخصام والتأخر مستحكمة من جسم الهيئة

والتمدن الحقيقي لا يتم للانسان الا متى زال من العالم كل خلاف واصبحت البشرية عيلة واحدة تؤلف بينها جامعة الانسانية ووحدة المبدأ بقطع النظر عن اختلاف المذاهب وتفرق الاجناس وقد اقرّ علماء الاجتماع على ان اساس الاتحاد البشري هو المدارس والتعليم وهم يسعون اليوم في تغيير الطريقة التي تجري عليها كل امة خاصة واستبدالها بطريقة حديثة يكون قوامها العلم الاجتماعي . وهذا العلم ليس كما يتوهم البعض مدعاة الى الغاء الجنسية وابطال الدين بل انما غايته الغاء المنافسات التي تتأتى عن محبة الجنسية وابطال الخصومات

التي يولدها الدين ولا يخفى ما في ذلك من النفع والصلاح

وقد قرأنا في احدى الجرائد الفرنسوية انموذجاً لهذه الطريقة التي تقرر استعمالها في اغلب المدارس الابتدائية في فرنساوفيه بيان الوسائل التي يجب ان تتخذها المدارس لبلوغ هذه الغاية وهي تشمل كل اقسام لائحة التدريس من القرأة حتى العلوم والاداب

ففي العلوم الادبية اول ما يجب على التلميذ معرفته واجباته نحو المبداء الاجتماعي بما يدخل تحته من الفروع العامة كالعيلة والمدرسة والوطن والشعب والانسانية وهلم جرا والوسائل المتوفرة لديه للقيام بهذه الواجبات

ثم ينبغي للمدرسين ان يصرفوا جل اعتنائهم الى تقويم الاخلاق وتهذيب الطباع ونزع الضعف والتراخي من نفس الولد وتعويدها الجرأة والاقدام لان النفوس الضعيفة الخالية من العزم يمتنع عليها ان تؤلف مجموعاً نشيطاً عاملاً بين الافراد اهلاً للنمو والارتقاء اما عوامل التقدم الاصلية في الهيئة فيحصرونها لهم في النزاهة والاستقامة والصدق وحرية الضمير وسلامة الطوية وحب العمل

اما الهفوات الشخصية التي تصدر عن التلامذة فلا ينحصر اصلاحها بما يقتصر على خير التلميذ فقط بل يجب على مهذبيه ان يعلموه بذلك ان خطأه لا يضرّ به فقط بل برفقائه وابناء جنسه والهيئة الاجتماعية وعلى هذا المنوال يتعلم كل ولد ان اصلاح العموم يتوقف على اصلاح الافراد

وينبغي ان يكون للاداب الاجتماعية اهمية خاصة في التهذيب فينشأ الولد مطبوعاً على الصدق والحق والبر بالقريب وعلى الاساتذة ان يكثروا في هذه الفرع من التعليم البحث في التعاون ويوردوا الامثلة الكثيرة والشواهد الجليلة على تأثيره العظيم في تقدم العالم وعمرانه ويضعوا للطالب احترام المذاهب المتبادل اساساً وقواماً للعلائق الاجتماعية

وعليه لا يعتبر الدين مذ الان فاصلاً بين الشعوب وحاجزاً دون اتحادها

اما التعليم الوطني فيكون بتحريض الصغار على السعي في تعزيز بلادهم وثروتها لان الممالك بمقاطعاتها والكون بممالكه وتعليمهم ان العلم مصدر التمدن والارتقاء

وفي اللائحة اشارة خاصة الى علم التاريخ وانتقاد سديد على الطريقة المتبعة اليوم في تعليمه فبموجب الطريقة الجديدة يكون علم التاريخ مرآة للماضي ومرشداً للمستقبل ومدرسة للاخلاق . وقد كان علم التاريخ

معرض وقائع ومعارك وسفر قصص واخبار وبعد الان يدرس الطالب فيه تاريخ ارتقاء الفكر والعلم وتقدم الصنائع والفنون واسباب عظمة الممالك وانحطاطها فيجتلي منه معرفة الوسائل الواجب على الممالك اتخاذها لتحفظ بها منعتها وتزيد في ثروتها وتدراء عنها اسباب التأخر وتوطد مع سواها علائق الوداد. ثم ان حب الوطن لا يلقن للتلميذ كعقيدة من عقائد الايمان يسلم بها دون ان يجوز لها عليها اعتراض بل يجب ان يتفهم ما يدخل تحتها من الحقوق والواجبات ويدرك حقيقتها السامية ونتائجها العظيمة

وفي درس الجغرافية يجدر بالتلميذ ان يعرف ان بلاده ليست الا جزاء صغيراً من المعمور وانها تحتاج لامتدادها وازدياد ثروتها الى التعامل مع غيرها ومبادلة صناعتها وتجارتها ثم يجب ان لا يكتم عنه منزلة كل شعب من الغنى والترقي والتمدن ليعرف كيف توصل الى الاسبقية ورجح على سواه ويستخدم نفس الوسائل التي اتخذها لبلوغ الرفعة والمجد

والقسم العملي والقسم الاقتصادي من اللائحة يحتويان كل الشروط التي توفر للتلميذ اسباب النفع وللهيئة اسباب السعادة وقد توسع فيهما علماء التدريس توسعاً كافياً الم بكل حاجات الهيئة ومطالبها الاجتماعية

ولا نريد في هذه العجالة ايراد كل ما وقفنا عليه في هذه الطريقة ولكن اقتصرنا على بسط الاهم والاقرب منالاً من حاجة العموم وقصدنا بذلك ان ننبه رؤساء المدارس عندنا من وطنيين واجانب الى اهمية العلم الاجتماعي وضرورة اتباعه في التعليم الحديث ويسوءنا وايم الحق ان نرى النذر اليسير منهم جارياً على بعض قواعده ومتخذاً شيأ من نظامه ونحن في ظروفنا الحاضرة اشد الناس حاجة اليه فعدا ان العلم العملي قاصرٌ جداً في مدارسنا لا تزال ترى روح التفرق الديني منتشراً في اغلبها وعلى الخصوص الاجنبية منها ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار بروح الالفة والوطنية وتمهيد السبيل للخلاف والشقاق

ومما نأخذه على اكثر هذه المدارس الاجنبية التي تدعي خدمة البلاد حذفها من لائحة تدريسها كل ما يتعلق بالوطن وتاريخه وجغرافيته وينشيء التلميذ على محبة بلاده ومعرفة مجدها واثارها الغراء فاي سوري لا يخجل بابن له يعد لك مثلاً بلاد فرنسا بلداً بلداً ومقاطعةً مقاطعة وهو يجهل اسماء ما يلاصق مدينته من القرى والمزارع ......

هذا مثل من كثير على نقص التعليم

الاجتماعي والوطني في مدارسنا الاجنبية ولعل لاصحابها عذراً بمبدائهم وغايتهم وغير ذلك من الترهات ولكن اي عذر للمدارس الوطنية التي نرى اغلبها واسوء الحظ مقتفيه اثارهم مجدة في تقليدهم ؟؟

فنستلفت انظار اصحاب مدارسنا الوطنيين الى ملافاة هذه الخلل وربما كانت هذه الكلمة المختصرة كافية للاصلاح فتغنينا عن الخوض في هذا الموضوع والكلام فيه مطولاً

سوريا

تابع ما قبله

واما البلدان المحيطة بسوريا فاذا نظرتم ايها السادة الى الخارطة رأيتم العربية وشواطيء الفرات تحيط بها جنوباً وشرقاً واسيا الصغرى والبحر المتوسط شمالاً وغرباً لكن لما كانت جبال طورس تفصل سوريا عن اسيا الصغرى وتجعل المهاجرة من احدى البلادين الى الاخرى امراً صعباً ولما كان اهل اسيا الصغرى يخالفون السوريين في اللغة والاخلاق والعادات ويرون في بلادهم من الخصب وجودة الهواء فوق ما يرونه في سوريا كانت رحلاتهم اليها قليلة ولم ينقل الينا التاريخ ان امة منهم هاجرت اليها وبخلاف ذلك ما هو مشهور عن العربية وشواطيء الفرات فان اهل هاتين البلادين ما زالوا منذ ايام ابرهيم الخليل الى هذه الساعة يرحلون افراداً وجماعات الى سوريا وعليه فيهمنا تحقيقاً للجواب عن سؤالنا ان نعرف من هم شعوب العربية وشعوب ما بين النهرين وابناء من هم ومعرفة ذلك ليست من الامور المشكلة لانه محقق ان سكان هاتين البلادين اعني العربية وما بين النهرين هم من العبرانيين والاراميين وابناء عمهم القحطانيين وكلهم من الارومة السامية ومن قبيلة اخرى صغيرة كشوية وهي من الارومة الحامية

والمأخوذ من كل ذلك وهو ما اردت الوصول اليه ان سكان سوريا وسكان العربية وسكان ما بين النهرين جميعهم من ارومة واحدة سامية اختلط بهم من قبل زمن التاريخ شعبة من الحاميين امتزجت بهم وغابت جنسيتها في جنسيتهم حتى لم تعد تتميز بوجه من الوجوه وجميع هؤلاء الشعوب والقبائل كانوا وما زالوا يتشابهون في اللغة والاخلاق والعوائد منذ الاف من السنين الى وقتنا الحاضر . وجميعهم ايضاً على ما علم من احوالهم سريعوا الاجابة الى ما يوافق اميالهم ومشاربهم الفطرية متعاصون عما يخالفها يصعب بل يستحيل ان ينقلوا الى جنسية غير جنسيتهم ولغة غير لغتهم واخلاق غير اخلاقهم ويكفيني ثبتاً لهذه الحقيقة ان اشير الى ما كان من امرهم مع دول الفرس واليونان والرومان اولاً ومع دولة العرب اخيراً فانهم تعاصوا على الدول الثلاث الاولى فلم يمتزجوا بهم ولا تجنسوا بجنسيتهم ولا تعلموا لغاتهم الا مكرهين ومع ان الدولة الرومانية العظيمة المسماة بالدولة الحديدية حكمت في البلاد وجعلتها جزءاً من ممالكها نحواً من ٧٠٠ سنة فمع ذلك لما كان الفتح الاسلامي وانسحبت جنودهم وموظفوهم من البلاد كانوا كأن لم يكونوا فيها ولا حكموا اهلها بعصاً من حديد فامحت اثارهم من اللغة والعوائد والازياء والجنسية . لم يبق شيء من كل ذلك بخلاف امرهم مع دولة الاسلام فانه لم يمض على هؤلاء قرن واحد بعد ان افتتحوا سوريا حتى صارت البلاد عربية في لغتها واخلاقها وعوائدها ولا تزال كذلك الى هذه الساعة مع ان الدولة العربية انقرضت من البلاد منذ عدة مئات من

السنين . وما ذلك الا لبعد الرومان وبعد العرب من السوريين في اللغة والاخلاق والعوائد كما ذكرنا

ولنتقدم الان الى السؤال الثاني وهو ما سبب عظمة سوريا قديماً ؟

لعظمة بلاد ما اسباب منها ان يكون في البلاد دولة قاهرة تمد فتوحاتها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً كالدولة الرومانية مثلاً وهذا لم يكن لسوريا قط واعظم دولة قامت فيها دولة اليهود ايام داود وسليمان ولكن هذه الدولة لم تتجاوز سوريا بل لم تتبع الا الجزء الجنوبي منها مع بعض النفوذ في الجزء المتوسط واقل منه في الجزء الشمالي

ومنها ان تكون البلاد متسعة المساحة كثيرة عدد السكان كثيرة المياه والانهار وان تكون عشائرها متحدة معاً تضمهم دولة واحدة يجتمعون تحت لوائها لا يتخاذلون عن نصرتها ولا يتربصون بها الدوائر انما هم جميعهم على الاجنبي قلب واحد ويد واحدة . وهذا ايضاً لم يكن لسوريا قديماً فان مساحتها لا تزيد عن الخمسين الف ميل مربع وانهارها قليلة ليس منها ما يصلح للملاحة وامطارها قليلة ولا سيما في الجزء الجنوبي منها . واما اهلها فما زالوا عشائر متخاذلة لم تجتمع لهم كلمة ولا انضموا تحت لواء واحد وطالما كانوا يتربص بعضهم الدوائر بالبعض الاخر

ومنها ان تكون البلاد غنية بمعادن الذهب والفضة والحديد والنحاس وهذا لم يكن لسوريا ايضاً فانه لم يعرف عنها الى اليوم ان كان فيها معادن ذهب في جبالها او مغاوص لؤلؤ في بحارها

ومنها اتساع التجارة واتقان الصناعة والزراعة وليس شيء من اسباب العظمة محقق في عظمة سوريا الا هذا السبب فان اهلها سكان البدو وسكان المدن كلهم كانوا اما تجاراً او متلبسون باسباب التجارة وقد اجمع المؤرخون على ان تجارة الفينيقيين ايام عظمة سوريا بلغت من الاتساع والانتشار مبلغاً قصرت عنه الامم القديمة عن اخرهم ولم يكن له مثيل على ما يقولون الا اتساع تجارة الانكليز في الوقت الحاضر وكذلك اجمع هولاء ان الصناعة والزراعة كانتا في سوريا على ارقاها ايام كانت التجارة ايضاً على ارقاها وانحطتا بانحطاطها ولما انحطت التجارة وانحط هاتان معها انحط عز البلاد وعظمتها وهذا ما اريد ان اقيم البرهان عليه وهو موضوع بحث السوال الثالث اي ماذا كان سبب انحطاط سوريا الى الان

كانت صيدون في ايام يشوع المدينة العظيمة والمتقدمة على جميع مدن فينيقية ذلك لانها كانت اوسعهن تجارة واكثر غنى وارسخ في الصناعة قدماً . لكن ما بين القرن الخامس عشر والثالث قامت المعاهدة البلاسجية واخذت تتعقب الصيدونيين وتزيلهم عن مواقفهم التجارية في البحر المتوسط فتاخر من ثم غنى الصيدونيين وانحطت عظمتهم على نسبة ما ابتزت منهم هذه المعاهده القوية من المراكز التجارية

ثم ما زالت تتأثرهم هذه المعاهدة الى ان جاءت شعبة منهم الى نفس فلسطين واستولت على السواحل من يافا الى غزة واخذت تسابق الصيدونيين في التجارة في نفس بلادهم ثم ادت هذه المنافسة في التجارة الى المنافسة في السياسة ايضاً فان الفلسطينيين لما اثروا وامتدت تجارتهم وكثرت صناعتهم طمعوا في الصيدونيين وتوثبوا على بلادهم المجاورة ينتزعون منها مكاناً بعد اخر ويلحقونه باملاكهم الى ان كانت سنة ١٢٠٠ ق م فحملوا على حين غفلة بمراكبهم على صيدا فاستفتحوها عنوة وخربوها وشتتوا اهلها في الافاق . الا ان صيدا عاد لها بعد ذلك شيء من عزها على نسبة ما عاد لها امتداد التجارة لكن سبقتها صور منذ نكبتها هذه وما زالت سابقة لها الى ان قضي على المدينتين معاً

ولا يمكني ان اتي على تفاصيل ما طرأ على

عظمة صور وكل بلاد فلسطين تبعاً لها ولكن اقول اجمالاً ان صور ما زالت في اوج عظمتها منذ ١٢٠٠ سنة قبل المسيح الى ايام سرجون الاشوري سنة ٧٢٥ وذلك لانها كانت كل تلك المدة لا يسابقها مسابق في التجارة والاقدام على الغربة وقطع البحار وكانت صناعتها حينئذٍ بالغة اعظم مبلغ من الاحكام والاتقان فلما جاء سرجون حاصرها سنيناً ومع كل قوته لم يقوَ عليها فصالحها على الجزية لكن ما زالت التجارة في يدها يرد اليها بها من فائض الغنى اضعاف ما كان ينزّ منها جزية للاشوريين فامكنها ذلك من ان تصانع دولتهم العظيمة وتحفظ استقلالها منهم ان يذهبوا به على حين سقطت اغلب ممالك سوريا وصارت ولايات اشورية ثم جاء نبوخذ نصر الكلداني فحاصرها ثلاث عشرة سنة وافتتحها اخيراً عنوة فقتل ونهب وامر ما شاء لكن لما كانت التجارة لا تزال بيدها عاد اليها الغنى فعاد اليها ما كان لها من العظمة الى ان جاء الاسكندر المكدوني ولاسباب حاصرها هذا الرجل واستفتحها بعد ثمانية اشهر فنكل في اهلها تنكيلاً لم يُرَ منه مثله . ولو اكتفى الاسكندر بما فعله بها من القتل والنهب والاستعباد لهان عليها الامر مع فظاعته لكنه بنى مدينة الاسكندرية قصداً لتزاحم صور في التجارة فكان ذلك اشد عليها بمرات مما نكبها به هذا المكدوني الظافر لان الاسكندرية قاسمتها بعد ذلك التجارة وذهبت بقسم عظيم منها فمن ثم لم ترجع صور الى عزها بعد فتح الاسكندر كما رجعت اليه بعد فتح نبوخذنصر لكن لما لم يكن في استطاعة الاسكندرية ان تحول كل موارد التجارة عن سواحل سوريا بقيت صور وغيرها من مدن الساحل بمكان من العظمة والاهمية كل ايام خلفاء الاسكندر وايام الرومانيين وايام الخلفاء من بعدهم في دمشق وبغداد الى ايام غزوات الصليبيين . كل ذلك لان مقتضى احوال العمران لتلك الازمنة وعلاقات الممالك والشعوب بعضها

ببعض كانت تقضي ببقاء المدن السورية صور وغيرها محطاً لقسم كبير من تجارة المعمور حينئذٍ لكن الغزوات الصليبية غيرت من علائق الامم فنشأ في اثنائها على شواطي ايطاليا مدن تجارية قضت الاحوال الواقعة ان تتقوى تلك المدن شيئاً فشيئاً وتعظم تجارتها فلم تنقضِ تلك الغزوات الا وهذه المدن من اهم مراكز التجارة بين غربي اوربا وغربي اسيا وابتزت من المدن السورية معظم ما ابقته لها الايام بعد بناء الاسكندرية من موارد التجارة . فخرجت مدينة صور العظيمة وقارب غيرها الخراب وانحطت سوريا اجمالاً الى حالة لم تعرفها من قبل . ولو وقفت الحال عند الحد الذي اشرنا اليه من قيام المدن الايطالية التجارية لهان الامر على سوريا كما هان عليها قيام الاسكندرية من قبل لكنّ البرتغاليين اهتدوا الى طريق راس الرجا الصالح فجعلوه طريقاً جديداً للتجارة بين اوربا والشرق ثم لم يلبث ان اكتشفت اميركا ايضاً فتحولت وجهة التجارة راساً بين اوربا واسيا اليها وقامت المدن التجارية في اسبانيا وفرنسا وهولاندا وانكلترا فكان ذلك الضربة القاضية على جميع مدن سوريا لكن مع ذلك بقيت بعض القوافل تتردد في التارات بين سوريا والعراق فبقيَ بسبب ذلك في البلاد ذماءٌ من الحياة التجارية فلما افتتحت ترعة السويس ذهبت بقية تلك الحياة

وليس اللوم على السوريين في شيء مما صاروا اليه من التراجع لانهم لا يستطيعون ان يعارضوا مجري الايام ولا ان يغيروا من طبائع العمران والامر لله يفعل ما يشاء . فهذا كان ايها السادة سبب عظمة سوريا وهذا كان ايضاً سبب انحطاطها لا ما قد يقال من الاسباب فانها جميعها ثانوية ما عدا الاسباب التي ذكرناها فان المتأمل لا يرى بدّاً من التسليم بها

بقي عليّ السؤال الاخير وساختصر في جوابه ما استطعت وهو بماذا ترجع سوريا الى عزها القديم . ايها

السادة ينتظر ممن كان في صناعة مثل صناعتي وفي موقف كموقفي ان يسند اسباب عظمة سوريا في المستقبل الى العلم وانا لا انكر دخل العلم ولا اهميته في تقدم البلاد على العموم لكن ما هذا قصدت لانه سبب عام تشترك فيه كل بلدان المسكونة على السواء وهو اوضح من ان يحتاج الى تخصيصه بالذكر انما قصدت سببين عظيمين (اولها) البيت العثماني الكريم (والثاني) الزراعة وما يلحق بها من تربية الحيوان والنبات وتسهيل جميع وسائط النقل والمواصلات. ولما كان هذان السببان من الاهمية بمكان رايت ان استعطفكم بضع دقائق بعد ولو شق ذلك على حلمكم والكريم من صبر. ايها السادة ان البيت العثماني وجد سوريا بل كل البلاد من البحر المتوسط غرباً الى اطراف ما بين النهرين شرقا ومن البحر الاسود شمالاً الى البحر الهندي جنوباً في حالة ما بعدها حالة من التفرق وانقسام الكلمة ووجدها ايضاً تكاد تكون خلواً من الصناعة ومن اهل الصناعة ايضاً فضلاً عن انحطاطها في الزراعة الى آخر ما يمكن لبلاد كبلاد ما بين النهرين ان تنحط اليه وفوق كل ذلك وجدها وقد تحول عنها طريق التجارة فبلغت من جراء ذلك الى اقصى درجات الفقر والخمول بما جعل الهمم تتراجع والنفوس تتصاغر والايدي تنكمش حتى عن الجد في تحصيل اسباب المعاش فجعل هذا البيت الكريم من همه اولاً ان يجمع شتاتها ويضمها جميعاً تحت راية واحدة ولسلاطينه العظام من السعي المشكور في هذا السبيل ما يخلد لهم الذكر مدى الدهر لكن قضى الله ان يكون اكبر الفخر لواسطة عقد هذا البيت الكريم جلالة مولانا الغازي عبد الحميد خان فانه اخرج الى حيز الوجود ما كانت اباؤه العظام تحوم حوله ولا تقع عليه اعني توحيد الكلمة وجعل هذه البلاد الواسعة الخصيبة الطيبة الماء والهواء مملكة واحدة عثمانية وشعباً واحداً عثمانياً فلسنا بعد كما كنا في ايام الرومانيين مثلاً شعوباً وممالك متفرقة تحت راية واحدة قاهرة بل نحن اليوم شعب واحد ومملكة واحد عثمانية شملها الامن وعمها السلام والطمانينة من اقصاها الى اقصاها هذا هو الركن الاول وهذا هو الركن الاساسي الذي وضعه جلالة عبد الحميد لتبنى عليه عظمة بلادنا في المستقبل ولا يسعني الوقت ان ابين ما لجلالة مولانا الغازي من الفضل الباهر في وضع هذا الاساس العظيم المتين على ان التفاتة واحدة الى الخارطة تغني عن الكثير من الشرح والايضاح فلنتقدم الان الى السبب الثاني وهو الزراعة وتوابعها فاقول

انتم تعلمون ايها السادة ان اركان التقدم الطبيعية الحقيقية بعد الركن الذي ذكرناه انما هي التجارة والصناعة والزراعة وقد راينا ان على هذه الاركان الثلاثة واخصها الاول قامت عظمة سوريا في الماضي ولا شك ان عليها ايضاً تقوم عظمتها المستقبلة لا طريق ولا واسطة غير ما ذكر اما العلم ففائدته واهميته انما هي في ترقية هذه الاركان الثلاثة . وعليه فهمنا ان نعرف باي هذه الاركان نبتدي اليوم والى ايها ينبغي ان توجه رجال البلاد ومن يتوقف عليهم تقدم البلاد الهمة والاعتناء خاصة أالى التجارة؟ وتعلمون ماذا يراد بالتجارة. كلاّ ذلك زمن قد مضى الان ولا سبيل اليه في الوقت الحاضر افتستطيعون ان تقلبوا هيئة العمران الحاضر. اتستطيعون ان تمحوا من الوجود اميركا الشمالية والجنوبية وافريقيا واستراليا وبقية جزر المحيط؟ اتستطيعون ان تخفوا عن اعين اهالي اوربا طريق راس الرجا الصالح وتردمون ترعة السويس ان استطعتم كلّ ذلك فابدأوا بالتجارة ووجهوا اليها عنايتكم الخاصة بماذا نبدأ ون اذن؟ لعلكم تقولون نبدأ بالصناعة لكن ايّ صناعة تعنون اصناعتكم ام الصناعة الاوربية القائمة بها تجارتهم؟ لاشك انكم تعنون الصناعة الاوربية لكن فاتكم ان الصناعة الاوربية تحتاج الى مثل التجارة الاوربية لتقوم بها والاّ فتسقط

لامحالة وقد رابنا قبيل الان ان ابواب هذه التجارة موصدة في وجوهنا ومن المحال علينا فتحها الان فدعونا اذن من التعللات والتشبيهات والاحلام التي لا تجدينا نفعاً وتعالوابنا الى الحقيقة الراهنة تعالوا بنا الى الزراعة فليس سواها من وسائط النجاح امامنا الان ولاتحلموا بالشركات التجارية والصناعية وتبنون عليها عظمتكم ونجاحكم في المستقبل فان جميع هذه اضغاث احلام تعلمون بطلانها ولو بعد حين . اذا اردتم الحقيقة فوجهوا عنايتكم الخاصة الى الزراعة . واعقدوا الشركات لها خاصة دون سواها اعقدوا شركات لشراء الاراضي واستعمارها . اعقدوا شركات للغرس وتربية الحيوان اعقدوا شركات لانشاء الطرق بجميع انواعها تسهيلاً لاسباب المواصلات لكن قبل كل ذلك تعلموا كلما يتعلق بما تعقدون لاجله الشركات فلا تقدموا عليه من غير علم ولا سابق اختبار فان ذلك يقضي بالخيبة والفشل . فيا شبان البلاد المتعلمين والمتهذبين ويا اصحاب الهمة والعزيمة الراغبين في ان يبنوا لهم ولبلادهم مستقبلاً مجيداً وجهوا خواطركم الى استعمار اراضي بلادكم الواسعة الخصيبة فانكم لستم افضل من ابناء الانكليز ولاتجارتكم كتجارتهم ولاصناعتكم كصناعتهم ومع ذلك فان مئات من نجبة شبانهم وابناء الاغنياء والمتوسطين منهم يدرسون سنوناً في المدارس الزراعية فيتعلمون كيف يفلحون و يزرعون و كيف يربون الحيوان ويغرسون الاشجار المثمرة والمغروسات النافعة ويتعلمون كيف يصلحون الالات الزراعية وكيف يخططون الطرق العادية والحديدية ثم يرحلون في طلب الاستعمار الى اراضي تا كل اهلها الى افريقيا واستراليا وجزائر المحيط فتعلموا مثلهم وانتم في غنى عن شبه مهاجرتهم الشاقة لان بلادكم جنة الله في ارضه ومن الجهل ان تتركوا استغلالها الى التعلل بالامال الفارغة والصناعات الخاسرة والاستخدامات الكاسدة فضلاً عن ان هذه الصناعات وتلك الاستخدامات سيسد بابها عما قليل فتعنون انفسكم باطلاً وتقتلون اوقاتكم بالتشبيهات والتشكيات . انا اعلم ان كلامي لا يصادف الان اذناً سامعة لكن غاية ما في وسعي ان انبه الى الخير ولا تكلف نفس الا وسعها

الطاعون [١]

ايها السادة والسيدات

دعيت لاكون خطيب القسم الطبي في هذه الحفلة السنوية وانا اعلم ان الموقف ليس مما يروق به البحث في المسائل الطبية ولكن هو الواجب لا بد من القيام به فاجتهد ما امكن ان لا يضيع انس هذه الليلة بين مذاهب العلماء وآراء الاطباء ولو خير لي انتقاء الموضوع لما رايت اوفق من انتقاد العوائد الفاسدة المتسلطة على شبان هذا العصر والذاهبة باحسن ما ملكت ايديهم من العمر ولكنني مقيد في الموضوع وموضوعي ياسادتي كلمة مخيفة كان مجرد ذكرها في الماضي كافياً لتستك منه المسامع وترجف له الاعضاء ولكنه اليوم على التكرار اصبح والعاديات ووجوده على مقربة مناخفف من هول اسمه على الاذن والقلب وصار الصغير والكبير يستسهل لفظ الطاعون من بين شفتيه كانه يلفظ اسم صاحب او اسم حبيب

اقول الطاعون يا سادتي وانا اعلم خطارة هذا الداء وشرّ هذا الوباء ولكن ما يصلنا كل يوم من اخباره القريبة والبعيدة عودنا ان لا نخاف منه ولا نهتم له وانسانا اعماله الشنيعة في الماضي ومحا من لوح ذاكرتنا ما رسمه لنا التاريخ عنه منذ القدم

مع انه لو اصغينا قليلاً لصوت التاريخ لسمعنا ندبه وبكاه متصلاً من مشرق الارض الى مغربها

---

(١) وهو الخطاب الذي لفظه في حفلة الكلية حضرة الدكتور سونيري دوماني احد منتهي القسم الطبي والحائز شهادة الامتياز الكبرى في الامتحان النهائي

وتجلت لنا صورة ذلك الشبح الهائل ظاهراً لاول مرة في ارض مصر والبرية وسمعنا اسمه المخيف على شفاه اوفيد وهو ميروس في ايجيريا وحصار تروادة ورأينا آثاره بادية في ارض كنعان وفي رومية لسبع مئة سنة قبل المسيح ونظرنا يده الغادرة خاربة بيريكليس في اثينا بعد حرب البولوبونيز بثلاث سنين

ولو رجعنا نقلب صفحات التاريخ لشهدنا وصف هذا المرض واعراضه من قبل التاريخ المسيحي وبعده وبدت لنا فتكاته الذريعة التي عمت المملكة الرومانية بامرها في الجيل السادس بعد المسيح ولم تنج بلادنا منه في ذلك الزمن فبليت سوريا به سنة ٥٤٢ ب ٠ م والاستانة حيث كان يموت الالوف يوميا ومن هناك دبت عقاربه الى اوروبا بامرها

وكانت الاجيال المتوسطة مرمحاً لهذا اللاعب الضارب الناهب والطاعن القاتل واشتدت وطأته في الجيل الرابع عشر حتى سمي بالموت الاسود فنالت منه تركيا واليونان وايطاليا واسبانيا وفرنسا وانكلترا حظاً وافراً وقد عدل هيكر ان عدد الوفيات به في ذلك الوقت بلغ نحو خمسة وعشرين مليوناً اي ربع السكان ولا حاجة لان اعدد كل الاماكن التي حل فيها الطاعون ضيفاً ثقيلاً فيكفي ذكر انتشاره في لوندرا في اواخر القرن السابع عشر حيث اشتد في فصلي الربيع والصيف فمات في شهر واحد اكثر من ثلاثين الف نسمة وفي المئة الماضية ظهر في كل جهات اوروبا تقريباً وفي سوريا وبلاد فارس والسواحل البحرية وهنغ كنغ وبومباي ومن بومباي سرى الى بقية الهند واخترق ترعة السويس وظهر في الاسكندرية في السنين الاخيرة ولم يزل الى اليوم ينتابها من حين الى حين ولا نعلم اذا كان الوباء الموجود اليوم فيها هو الطاعون الحقيقي ام لا ٠ هذا هو مجمل تاريخ تلك الجائحة التي لم تعمل عملها الحروب الشديدة ولا المعارك القوية مع كل ما سفكته من الدماء البشرية ولم يكن القدماء يعرفون من اسبابها شيئاً سوى انها نتيجة العدوى ولكن لم يدرسوا طرق العدوى الى اواسط الجيل السادس عشر حيث اوضح الاطباء العدوى باللمس وواسطة قطعان الماشية ثم ظهر سر التلقيح والذي نبه اليه جربه في نفسه فما نجح وكان ذلك سنة ١٦٦٥ وعلى اثر ذلك اختبر المؤتمر المصري الذي انعقد سنة ١٨٣٥ بحضور كلوت بك وبولار وغيتاني بك وغيرهم التلقيح في المجرمين فاثر في البعض دون الاخر وعليه لم يعد من شك في ان الهواء ينقل الداء وان العدوى تكون على مسافة محدودة ٠ اما السبب الاصلي للطاعون فهو كسائر الامراض الوبائية كائن صغير لا يرى بالعين المجردة ولو كان ابو العلاء في عصرنا هذا لما قال — والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد لان الذي حارت البرية فيه اليوم هو هذا الكائن الصغير او الميكروب على اختلاف انواعه

وميكروب الطاعون هو من نوع الباشلس اكتشف منذ سبع او ثماني سنين ومكتشفاه هما العالمان يرسين الفرنساوي وكيتاساتو الياباني وهو يشبه بشكله ميكروب الهواء الاصفر ويعيش في كل المستنبتات لا قوة له على الحرارة والبرد الشديدين وهو شديد الفتك في الجرذان والفيران والارانب والبقر والخيل ومتى رأيت الفيران تموت بكثرة في مكان فذلك اصدق نذير بحلول هذا المرض وهو لا يفعل في كل الاجسام فعلاً واحداً لان الاستعداد يختلف فمتى كانت الكريات البيضاء قوية دافعت عن الجسم ووقفت حاجزاً دون الباشلس والدم فلم يقوَ على الوصول اليه وقد ايد ذلك بالتجارب العالم الانكليزي بيتر في رحلته الاخيرة الى بومباي سنة ٩٧ واذا لقح به انسان احدث التهاباً في الغدد اللمفاوية وليس في محل التلقيح بخلاف ما يحدث في باقي الحيوانات فاذا كانت الكريات البيضاء غير قادرة على مقاومة الباشلس توصل الى الدم وسبب الطاعون المعروف بالنحمي القتال وقد يدخل المكروب عن طريق

الرئة بالتنفس فبسبب الطاعون الرئوي ومن الغريب ان هذا النوع متى انتشر في قطرٍ ما كثرت حوادث ذات الرئة فيه وهناك طاعون ثالث يسمى بالطاعون الدملي والناقل للباشلس هو البرغش والناموس وما اشبه من الحيوانات التي تعيش على جثث المطعونين والخرق الرثة تحفظ المكروب زمناً طويلاً

ومن اسباب العدوى ايضاً البصاق والدم والغائط وصديد الغدد الملتهبة يحفظ بها المكروب حياً ثلاثة اسابيع وهناك احوال اخرى تعين على انتشار هذا الداء كازدحام السكان وضيق المكان وسوء المعيشة وعدم النظافة وقلة النور والحرارة وبالجملة كل ما يضعف القوى الحيوية و يجعل مقاومة الانسان ضعيفة . اما اعراض هذا الداء وسيره فهي مفصلة بوضوحٍ في كل المؤلفات الطبية ولهذا اعرض عنها في هذا الموقف الحرج وانتقل الى ذكر طرق المعالجة لانها اليوم ثابتة وفعالة تؤيدها اختبارات الذين اكتشفوها وامتحنوها فالطاعون اليوم لم يعد مخيفاً كالسابق وظل سطوته تقلص كثيراً وصار في امكان الانسان ان يتجنبه او ينجو منه بطريقة سهلة لا تكلفه اكثر من وخزة ابرة

فما يكون اذاً العلاج القوي الفعل السريع التأثير الذي تضيفه الانسانية الى اسلحتها الجديدة التي قلدها اياها العلم الجديد — هو المصل يا سادتي — المصل هو تلك الطريقة الحديثة التي جددت شباب الطب وكللت مجد الاطباء والتي منذ فتحت لاهل هذه الصناعة وسعت لديهم مسافة العمل والانتفاع فتوصلوا بها الى شفاء كثير من الامراض التي مرت عليها الاعصر وهي تفتك في الانسان دون ان يجد له منها مناصاً — بالمصل توصلوا الى مداواة الطاعون كما توصلوا الى مداواة الدفتيريا وكما يؤملون الوصول الى معالجة الكوليرا والتيفوئيد والسل وغيرها واول من اكتشف ذلك هو يرسين الفرنساوي وعضده العلماء كالميت وبوريل وساليمبيني الذين اختبروا هذا المصل في حوادث بومباي واوبورتو فصادفوا نجاحاً مبيناً اذ ان عدد الوفيات بدون استعمال هذا المصل كان اربعاً وستين في المئة تقريباً وباستعماله انخفض الى خمس عشرة في المئة . وقد استعمل هذا المصل ايضاً واقياً فاذا حقن فرد بعشرة سنتيمترات مكعبة اكتسب المناعة لخمسة عشر يوماً والانسان يكتسب المناعة نفسها وقد كلل هذا الاستعمال بالفوز والنجاح ومن محاسن هذا المصل انه لا ينتج اقل ضرر كما يفعل الانتيتوكسين الذي ربما سبب اعراضاً مكانية او عامة . وقد نهض اخيراً العالم هافكين واختبر الانتيتوكسين الذي احرز شهرة عظيمة في بومباي فاستعمله واقياً وقد نهج في ذلك منهج اختباراته الطويلة في الكوليرا فحقن به كثيراً هناك من انسان وحيوان بكمية ثلاث سنتيمترات مكعبة ووجد ان البعض اكتسب المناعة والآخر كانت وطأة المرض عليه خفيفة

وقد ذكر ايضاً ان مدة مناعة الحيوان تقل كثيراً عن مدة مناعة الانسان . فان الانسان لحسن حظه يظل محصناً ضد العدوى مدة ثمانية اشهر وربما طال ذلك الى سنة ومما نبه اليه ذلك العالم هو انه ينبغي ان يسخن المستنبت لدرجة ٦٥ سنتكراد حيث تهلك المكروبات ويبقى الانتيتوكسين في خاصيته من المناعة واما الانتيتوكسين فيختلف تاثيره في الجسم باختلاف البنية في الانسان والحيوان اذ تظهر الحمى بحرارة ٣٨ او ٣٩ سنتيكراد لمدة ثلاثة او اربعة ايام مع بعض التهاب في الغدد اللمفاوية واعراض اخرى متنوعة كفقد القابلية وانحطاط القوى . وقد استعمل هذا الانتيتوكسين شافياً ايضاً بيد انه لم ينل الفوز الذي ناله المصل

هذا ما سمح لي به الوقت من الكلام عن امر الطاعون ومعالجته ومما سبق يظهر التقدم العظيم الذي احرزه الطب لانه منذ القدم وهذا الداء يفتك في الانسان ولم يوفق الى منعه الا في هذه السنين الاخيرة ولقد اشرقت علينا ونحن في فجر الحياة شمس هذا

الاكتشاف السعيد ولسوف تشرق شموس كثيرة مثل هذا ينجو بها ابن ادم من آفات الاوبئة الكثيرة فلا يدركنا مساء العمر الا وامامنا من العلم للانسانية فجر جديد

اخبار خارجيّة

الترنسفال

ورد من اللورد كتشنر رسالة برقية بتاريخ ١٠ تموز مؤداها ان البوير قد احرقوا محطة رودبور ثم ارتدوا بخسارة قتيلين وعشرة جرحى اخذوا اسرى ولم يخسر الانكليز سوى جريح واحد . وقد بلغت خسائر الجيش البريطاني في شهر حزيران نحو ٢٩١٩ بين قتيل وجريح وعاجز عن القتال وهم كما يأتي

١٤١ ضابطاً و ٣٠٦٦ جندياً رجعوا الى بلادهم لعجزهم عن القتال

١٦٧ قتلوا في ساحة الوغى

٣٧٠ ماتوا مرضى

٣١ توفوا اثر حوادث مختلفة

٧٣ فقدوا واسروا

فيكون عدد المتوفين ٦٣٤

وورد في ١١ منه ان اللورد مثوين باغت معسكراً للبوير في ٣ تموز فاسر منهم ٤٣ رجلاً وغنم كثيراً من المؤن والماشية

واخبر اللورد كتشنر ان البوير هجموا على نقطة للبوليس في كوشكوب وغنموا مدفعاً قنبلته ست لبرات على ان البوليس تمكن من صدهم بعد ان خسر ثلاثة قتلى وسبعة جرحى

وجاء من بريتوريا انه اقدم سبعون من البوير بجسارة وبسالة للاستيلاء على عدد كبير من الماشية قرب المدينة فصدهم ٥٠ رجلاً من جنود كانلربخرس كور بعد معركة تلاحم فيها الفريقان وتضاربا بمؤخرات البنادق

وورد تلغراف من اللورد كتشنر ينبيء ان فرقة الجنرال بردود استولت فجأة على ريتز وقبضت على الذين سموا انفسهم حكومة الاورانج ومعهم شقيق المستر ستين واوراق الحكومة اما ستين ذاته فانه نجا فاراً لا يرتدي غير قميصه

وروت الدالي نيوز ان اللورد كتشنر عرض ارسال الجانب الاعظم من المشاة في جنوب افريقيا واستبدالهم بخيالة وترك جانباً من السكة الحديدية المؤدية من الكاب الى بريتوريا بلا حراسة ولا خفارة رغبة في جمع القوات الانكليزية على طول سكة حديد ناتال

اما الحركة الحربية التي قام بها الجنرال فرنش فقد ادت الى الاستيلاء على معسكرٍ للبوير واسر ٣١ منهم وفي القتال الذي انتشب في ٨ تموز قتل الانكليز ٣٢ رجلاً من البوير وجرحوا ٣٤ واسروا ٣٠٧ وغنموا ٢١٨ بندقية و ١٥٨٧٠ خرطوشة و ٤٤٥ عربة للنقل و ٤٨٣٥ حصاناً

روسيا والبلغار

يظهر ان العلائق بين روسيا وبلغاريا قد تحسنت جداً فان زيارة الغراندوق الكساندر للبرنس فرديننند كان لها تاثير حسن عند الامير وقد بعث برسالة شكر للقيصر غاية في التودد والتلطف

والمخابرة جارية الان بين حكومة بلغاريا والمصرف الرومي في بطرسبرج على قرضٍ قيمته ٨٠ مليون فرنك

مقابلة امبراطورية = الشائع ان القيصر وامبراطور المانيا وملك انكلترا سيتقابلون في مايانس في ٥ آب القادم

ملك ايطاليا = من انباء الجرائد ان ملك

ايطاليا سيزور باريس في الربيع القادم

سفير روسيا في الصين = خلف المسيو لازاك المسيو دي جيرس في سفارة الصين

محليه

تكذيب

سألنا كثيرون من وجهاء الطائفة المارونية واعضاء جمعياتها الافاضل ان ندحض ما نشرته جريدة الرقيب من تكذيب رسالة منجز (عكار) ومداخلة الطائفة المشار اليها في شؤون الانتخاب الاسقفي وقد قال لنا احدهم ان الطائفة المارونية تتمنى لاخوتها الارثوذكس انتخاب خير اسقف لابرشية بيروت يسعى في اعلاء منار الطائفة وتوثيق علائقها الودادية مع اخوتها الطوائف العثمانية ولكنها لا ترى لنفسها مسوغاً في التعرض لمسائل ليست من صلاحيتها وان ما جاء في الجريدة المذكورة لا يعتبر اصلاً صادراً باسم الطائفة المارونية بل من بعض من يتعرضون لما لا يعنيهم ولا يراعون الحقوق والواجبات

الوزارات الفرنسوية

احصت احدى الجرائد في معرض كلامها عن قانون الرهبنات في فرنسا عدد الوزارات التي تولت زمام الحكومة منذ قيام الجمهورية الثالثة فكان من ٤ ايلول سنة ١٨٧٠ لغاية اليوم ٣٢ وزارة ومعدل مدة كل واحدة ٩ اشهر منها ست عشرة جاوزتها وثماني عشرة لم تبلغها

اما وزارة المسيو والدك روسو فهي الرابعة بين الاطول عهداً بينها اذ تجاوزت الان سنتها الثانية والثلاث التي بقيت الى ما بعد هذا العهد هي وزارة ملين (سنتين وشهرين ويوم) وجول فري (سنتين وشهرين وثلاثة عشر يوماً) وتيرس (سنتين وشهرين وتسعة وعشرين يوماً)

جاء في البشير العدد ١٤٩٨ تحت عنوان «رجوع انكلترا الى الكثلكة» ما يأتي

لا يخفى كم يترتب من الخير للديانة اذا عادت انكلترا الى الكثلكة ومن ثم فقد تأسست شركة صلوات لهذه الغاية عززها الاحبار الاعظمون بالغفارين العديدة وشأنها الابتهال الى الله تعالى بتيسير رجوع هذه المملكة الى حظيرة الكنيسة الرومانية . ومحل ادارة هذه الشركة للشرق في القدس الشريف في دير راهبات القربان المقدس فهنَّ الموكلات بسجل الشركة وبتوزيع شهادات الاشتراك مجاناً . فهل من لزوم لنحرض المؤمنين الاتقياء على الاشتراك في هذه الشركة . اه .

وقد عثرنا على وريقة لهذه الشركة تحتوي على كمية من الغفرانات على حسابها . وهي مطبوعة في المطبعة الكاثوليكية في بيروت وهذا نصها :

شركة تقوية

باسم سيدة الفداء

لارتداد انكلترة

(مدعية غفرانات من قداسة البابا لاون الثالث عشر)

(في ١٨ ايار سنة ١٨٨٩ وفي شباط سنة ١٨٩٦)

انتظم بين عدد

المشتركين نهار شهر سنة

صلوة يومية

يا يسوع اهد انكلترة

يا يسوع ترآف على هذه الامة

السلام عليك يا مريم الخ

يا سيدة الفداء تضرعي لاجلنا .

يا مار غريغوريس تضرع لاجلنا .

ايها الطوباويون الانكليزيون تضرعوا لاجلنا .

(غفرانات ثلاثماية يوم)

غفرانات تكتسب للانفس المطهرية

١ً غفران كامل : (بالشروط المألوفة) اولاً نهار الاكتتاب في هذه الشركة ٢ً يوم عيد اسم يسوع (ثاني احد بعد الغطاس) ٣ً يوم عيد مار غريغوريوس الكبير (١٢ اذار) ٤ً يوم عيد سيدة الفداء (٢٤ ايلول) ٥ً عند ساعة الموت ٦ً للكهنة في اي يوم كان من ايام السنة الذي يحتفلون به الذبيحة الالهية عن نية هذه الشركة .

٢ً غفران سبعة سنين وسبع اربعينات : (من يعترف ويتناول ويصلي حسب نية هذه الشركة)

١ً في الاحد الثاني من كل شهر ٢ً في كل ايام الجمعة من السنة

٣ً غفران ماية يوم

من يتلو مرة واحدة في النهار خمسة مرات الابانا والسلام والمجد اكراماً لخمس جراحات سيدنا يسوع المسيح مرخص عليها

وعليه لا يستبعد ان نرى في انكلترا تغييراً قريباً فتصبح مأوى اميناً لمن ترفضهم المملكة المعروفة « ببكر الكنيسة » القديمة حقق الله الآمال

الرهبنات الكاثوليكية في الشرق = يقال ان الفاتيكان اذن لاعضاء الرهبنات الايطاليين في الشرق ان يطلبوا حماية القنصليات الايطالية

وسام عالٍ = انعمت الحضرة العلية الشاهانية بوسام الافتخار المرصع على المسيو تانوكي رئيس وزارة اليونان وبوسام الشفقة الاول على قرينته

تاريخ لوفاة المرحوم نجيب مخايل شحاده من نظم حضرة الفاضل عزتلو الياس افندي جرجس طراد احد اعضاء محكمة الاستئناف

اسفي على وجه النجيب فلم تكن
اندى وارطب منه ازهار الربى

وعلى مروءته وحكمته التي
قد كان فيها وهو شابٌ اشيبا

وعلى حديثٍ كان حين يديرهُ
أصفى من الماء القراح واعذبا

وليّ وقد ابقى لآل شحاده
مهجاً احرَّ من السعير تلهبا

واهاً لهذا البيت كم امسى على
جمر المصائب والاسى متقلبا

فالبين واذلاه كم من افقه
قد ارخوا اغتالت يداه كوكبا

١٩٠١

صيدلية مار نقولا = اتانا ثناء وافر على هذه الصيدلية الكائنة في شارع مار نيقولا لما يبذله اصحابها من الاعتناء في استحضار المواد الجيدة الخالية من كل غش واعتدالهم في اثمانها . وهي مجهزة بكل اللوازم الصيدلية ومستعدة لخدمة العموم بكل ما يطلب منها فنتمنى لها النجاح ونحث القوم على الاقبال عليها

مدرسة ثلاثة الاقمار = بعد ظهر الاحد الماضي احتفلت مدرسة ثلاثة الاقمار احتفالها السنوي بحضور نيافة السيد الجليل كيريوس كير نيقوذيموس مطران عكار وحلة منا كايروس الثغر فافتتحت الحفلة بالصلاة

وبنشيد من جوق المرتلين وقصيدة استقبال للتلميذ جرجي سودا وخطاب تركي للتلميذ فضل الله مخباط ثم وقف حضرة الفاضل جبران افندي لبس ولفظ خطاباً في مدارسنا » فبين حالة المدارس وتقدمها وما تحتاجه من الاصلاح فكان لكلامه وقع حسن عند الجمهور ولدينا صورة تقريره المذكورة ننشره في العدد القادم

ثم خطب ايضاً حضرة ناظر الدروس يوسف افندي كامل مرحباً بالجمهور وتلا قصيدة غراء في مدح الحضرة العلية السلطانية وتلاه فريق من التلامذة النجباء بمباحثة موضوعها « هل ندرك شأو الاوربيين »

وكان المباحثون نعمه بدران وموسى طراد وجرجي مقبعه والبير كفوري والحكم نقولا سودا فاجادوا ونالوا نصيباً وافراً من الاستحسان

ثم تلا التلميذ نقولا قساطلي خطاباً وداعياً فرنسوياً وعقبه التلميذ نعمه بدران بقصيدة وداعية

فنهنىء الجمعية الخيرية بهذه المدرسة الزاهرة ونشكر لها اتعابها وغيرتها ونثني اطيب الثناء على همة حضرة مديرها الفاضل الياس افندي الخوري القائم بادارتها حق القيام وحضرة النشيط يوسف افندي كامل ناظر الدروس على ما يبذله من الغيرة في حفظ النظام وتهذيب التلامذة وكل الاساتذة الافاضل الذين يعتنون بتعليمهم ونسأل الله ان يوفقهم جميعاً الى كل ما يؤول لنجاح هذا المعهد الوطني

قدوم = قدم الثغر من استانة حضرة سعادتلو سميح بك نجل عطوفة والينا الانخم فكان له استقبال شائق يليق بمقامه الكريم وقد بشرت اخبار العاصمة بانعام الحضرة الشاهانية بالوسام العثماني الثاني على سعادته فجاءت هذه النعمة دليلاً جديداً على رضى مولانا المعظم عن هذا البيت العريق بالامانة والاخلاص فنهنىء سعادته تهنئة مضاعفة ونتمنى له دوام الترقي بظل ملك البلاد

اقتراح

يطلب من الشعراء الادباء بيت شعر مصرع يتضمن الآية الذهبية بحرفها الواحد وهي (راس الحكمة خوف الله)

الحق يعلو ولا يعلى عليه

برأت محكمة استئناف الجزاء الموقرة بعد ظهر اول امس ساحة البشوريين الكرام مما اتهموا به بشأن المسألة العكارية فافرج عنهم وقلوبهم تطفح بالادعية الحارة للذات العلية السلطانية ورجالها الفخام وهيئاتهم تترجم عن عبوديتهم وشدة تعلقهم بالعرش العثماني الانور ولا غرو فان الحق لا يعدم نصيراً وهو نور لا تعبث به رياح المفسدين

فنهنىء من صميم القلب عائلة بشور الكريمة وننسج برود المنة والشكر لعطوفة ملجانا ولايتنا الهمام ولهيئة المحكمة العدلية الموقرة ولسيادة الحبر المفضال السيد نيقوذيموس مطران عكار الذي بدعائه الحميم وحسن اهتمامه حصحص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

وسام = انعمت الحضرة العلية السلطانية بالوسام العثماني الرابع على حضرة وطنينا الفاضل رفعتلو سليم بك نصر صاحب المكتبة الادبية فنهنئه من صميم الفؤاد ونسأل الله ان يزيده فضلاً ورفعة فهو اهل لكل ترق وانعام

الطاعون = صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة طبية ترسل الى الهند لدرس مرض الطاعون واسباب الوقاية منه واستدعاء بعض الاطباء من الهند ليدرسوا هذا المرض في المكاتب الطبية الشاهانية

الحجر الصحي = زيدت مدة الحجر الصحي على واردات القطر المصري الى عشرة ايام اعتباراً من تاريخ ٨ تموز

تعلن الجمعية الخيرية الارثوذكسية انها سحبت يانصيبها الخيري يوم الجمعة في ٢٩ حزيران ش سنة ٩٠١ في مدرستها البنات الكائنة في الحي الصيفي بعد احتفالها السنوي اما النمر الرابحة فهي

٣ و ٨ و ٢١ و ٣١ و ٤٣ و ٧٦ و ٨٦ و ١٠٤ و ١٠٧ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٥١ و ١٥٧ و ١٦٣ و ١٦٥ و ١٩٠ و ١٩٣ و ٢٠٣ و ٢٢١ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٣ و ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٦٠ و ٢٦٩ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩٠ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣١٠ و ٤٣١ و ٤٥٣ و ٤٩١ و ٥٠٤ و ٥٠٨ و ٥٧٩

فمن كان بيده احدى هذه النمر فليطلب ربحها من

كاتب الجمعية

الياس اندراوس

فياض

المطبعة العلمية

ليوسف صادر

في بيروت

IMPRIMERIE SCIENTIFIQUE

JOSEPH SADER

BEYROUTH (SYRIE)

لقد ورد لمطبعتنا مؤخرًا اجناس كثيرة من الحروف الافرنجية لزوم الكارت فيزيت والاوراق التجارية على انواعها والشير كولاريات واوراق الدعوات والرسائل والكتب المرخصة والمخابرة في طبع ما يلزم مع ادارة هذه الجريدة او مع كاتبه

يوسف ابرهيم

صادر

وفيات — صباح الاثنين اغتالت المنية المرحوم المأسوف عليه سليم المبر عن ٥٢ عامًا وكان رحمه الله رجلًا لين الجانب سهل الخلق فحزن عليه اهله ومعارفه حزنًا شديدًا

وصباح الثلثا انزلت جثته من مصيفه في قرية عالية باحتفال لائق وصلي عليه في كنيسة القديس ديمتريوس بنيافة السيد الجليل كيريوس كيرنيقوذيموس مطران عكار وتوابعها ولفيف الاكليروس الارثوذكسي ودفن بالاكرام

ومساء الثلثا قصف الموت المرحوم حبيب مغيلص فقضى في ابان العمر عن ٣٧ عامًا جازها بسيرة حسنة وصفات ممدوحة وعصرًا نهار المذكور سير بجنازته باحتفال لائق الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلى عليه نيافة مطران عكار والاكليروس الارثوذكسي ثم دفن بالاكرام

ونعيت الينا من يافا كريمة معشر قصفها الردى غصنًا رطيبًا في ابان النضارة والغضارة وقطها زهرة بهية في ابان النمو من رياض الفضيلة والاداب الا وهي المرحومة زهيه كريمة حضرة الوجيه داود افندي ظرفه دعاها ربها بعد ظهر الاحد الماضي وهي لم تتجاوز الخمسة عشر ربيعًا فعظم فيها المصاب وتوارد الناس على منزل والديها يشاطرونهما الاسى ويسألون لهما جميل العزاء

وبعد ظهر الاثنين جرت جنازتها باحتفال شائق ومشى فيها العدد الغفير من وجهاء يافا على اختلاف الملل وصلي عليها في كنيسة القديس جاورجيوس ومن ثم اودعت الرمس والاسف عليها ملء القلوب

فنتقدم لوالديها وسائر انسبائها تعازينا الخالصة ونسال الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه وينعم عليهم بنعمة الصبر والسلوان

ومساء الجمعة انتقل لرحمته تعالى الشاب المرحوم توفيق ضاهر شدياق عن ٢١ عامًا ويحتفل بجنازته الساعة الخامسة من مساء اليوم في كنيسة السيدة في راس النبع

فنسأل للمنتقلين عنا الراحة الابدية ولذويهم جميل الصبر والعزاء

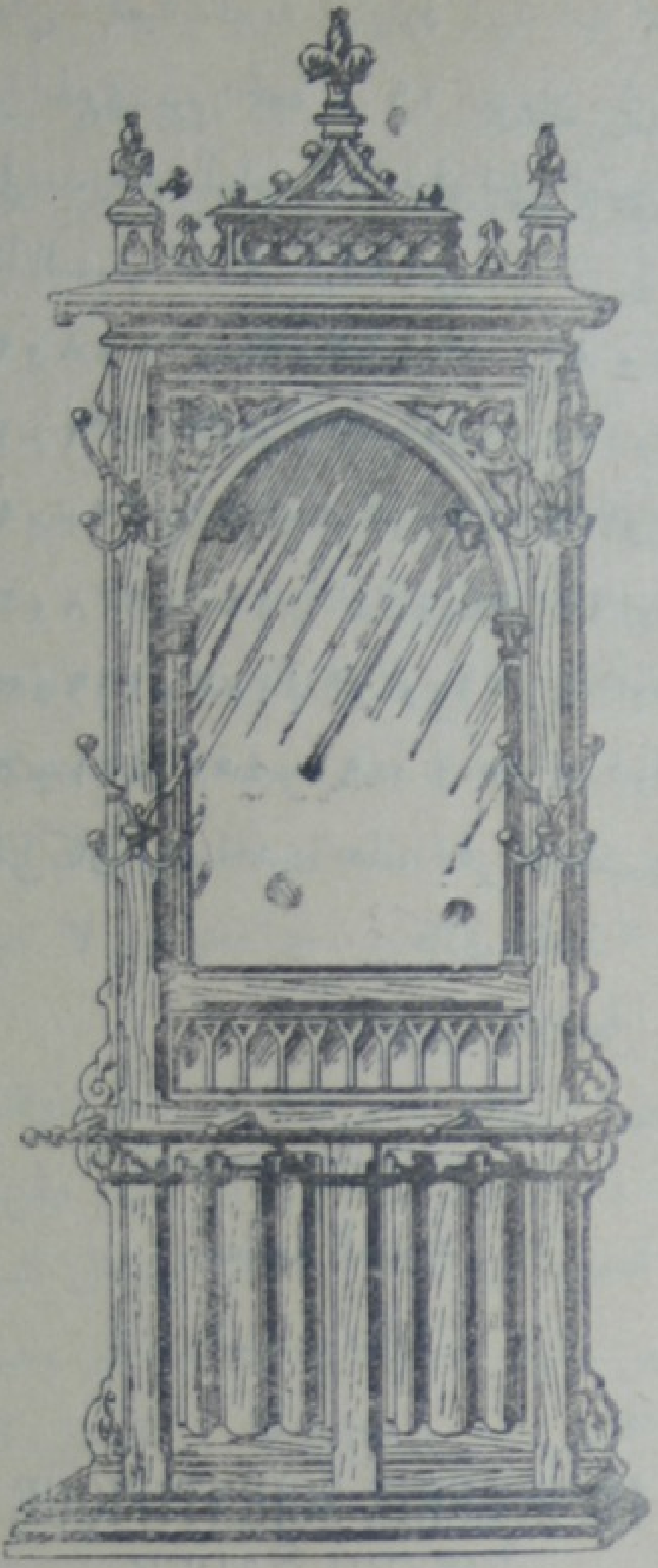

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات و براويز برديات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وسحق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

بعض رسوم كاوتشوك من محل كاتبه انيس عيد الخوري

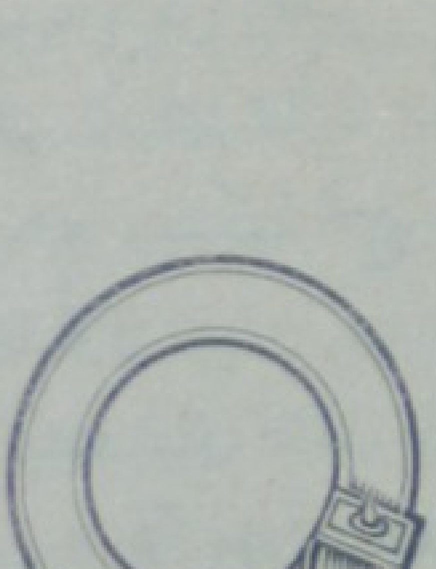

Payez A L'ordre De La
Banque Impériale Ottomane
Valeur En Garantie
Beyrouth Le